تحديد الذكاءات المتعددة لدى طالبات كلية العلوم والآداب في محافظة الرس / المملكة العربية السعوديه وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. فاطمة سحاب جلوي الرشيدي

جامعة القصيم – كلية التربية

ISSN:2309-6187

تحديد الذكاءات المتعددة لدى طالبات كلية العلوم والآداب في محافظة الرس / المملكة العربية السعوديه وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. فاطمة سحاب جلوي الرشيدي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الذكاء المتعددة لدى طالبات كلية العلوم والآداب في محافظة الرس / المملكة العربية السعوديه وعلاقتها ببعض المتغيرات، تكونت عينة هذه الدراسة من (732) طالبة منهن (259) طالبه من الأقسام العلمية و(356) طالبة من طالبات الأقسام الإنسانية و (117) طالبة من طالبات الدبلوم العالي، ولاغراض هذه الدراسة تم استخدام قائمة،(McKenzie 1999)،=، والذي قام بتعريبها وتقنينها على البيئة السعودية عبد القادر وأبو هاشم (2007).

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي :

- ***أن الذكاء الشخصي جاء في المرتبة الأولى تلاه الذكاء الاجتماعي وجاء الذكاء الموسيقي في المرتبة التاسعة والأخيرة .***
- ***وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر التخصص في جميع الذكاءات وجاءت الفروق لصالح التخصصات العلمية .***
- ***وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي في جميع الذكاءات ، باستثناء الذكاء المنطقي والذكاء الجسمي وجاءت الفروق لصالح طالبات الدبلوم العالي.***

الكلمات المفتاحية :

الذكاءات المتعددة، طلبة الجامعة .

ISSN:2309-6187

Determine Multiple Intelligences among College Students in College of Arts and Sciences, Alras Governorate / the kingdom of Saudi Arabia in light of Some Variables

Abstract

The purpose of this study is to determine multiple intelligences among college students in College of Arts and Sciences, Alras Governorate / The kingdom of Saudi Arabia in light of some variables.

The study sample consisted of (732) female students randomly chosen, They are (259) of Sciences College and who were (356) of Arts College, (117) of the Higher Diploma . So, for the purpose of this study ,1999) McKenzie) list had been used for multiple -intelligence which localized and legalize on the environment of Saudi Arabia (Abu hashem,2007)

The results showed that:

- *The intelligences common among students came respectively: personal, social, and lastly musical.*
- *There is statistically significant differences at (0.05 a ≤) in the multiple intelligences between students specializing in the sciences as opposed to literature in favor of students of sciences .*
- *The presence of statistically significant differences at at (0.05 a ≤) due to the impact of the educational level in favor of the Higher Diploma students in all intelligences, with the exception of the Bodily/Kinesthetic Intelligence and Logical/Mathematical Intelligence.*

Keywords:

multiple intelligences, university students

ISSN:2309-6187

مقدمة:

تهتم التربية الحديثة اهتماما كبيراً في تنمية الفرد عقليا ، وجسميا، وانفعالياً ، وقد أصبح التعليم ، في السنوات الأخيرة، موضع اهتمام المختصين والباحثين؛ وذلك لأن التعليم أصبح استثماراً حقيقياً للموارد البشرية، وأداة للتنمية الوطنية المستدامة وضماناً لها، فأصبح الاهتمام بالبرامج التعليمية التي تهدف إلى رفع كفاءة الفرد وتنمية الذكاء ومهارات التفكير المختلفة تزداد بشكل مستمر، حيث بدأت توضع النظريات الحديثة التي تفسر مفهوم الذكاء واستراتيجياته ودوره في بناء الأفراد وتطوير قدراتهم وإشباع حاجاتهم التعليمية والاجتماعية. ونظرية الذكاء المتعدد من النظريات الهامة التي احدث ظهورها نقله نوعيه في العملية التربوية والتعليمية ، حيث أصبحت الأصوات تنادي بضرورة استخدام البرامج التعليمية الملائمة للطلبة للتعامل معهم وفق ما يمتلكون من ذكاءات .

يرى عوض (2011) أن العديد من البحوث أو النظريات العلمية، تنظر إلى الذكاء على أنه يمكن تفسيره من المنظور البيولوجي، أو على أنه كيان يتضمن بعض الإمكانيات الموجودة في الدماغ والتي يمكن قياسها. أما في نظرية الذكاءات المتعددة فيجب مراعاة السياق الذي يعيش فيه الفرد والقيم الاجتماعية السائدة في تلك البيئة، وكذلك تمازج الثقافات المختلفة وتأثيرها على ذكاء الفرد.

فمفهوم الذكاء كما يشير حسين (2003) يتسم بتنوع تعريفاته وتعددها نظراً لعدم وضوح المقصود منه على وجه التحديد، مما أدى إلى اختلاف وجهات نظر علماء النفس حول تعريفه تعريف علمي واضح، بل وصل الأمر بهم إلى عدم الاتفاق على مقياس موحد للذكاء، إلا أن هذا لم يمنع علماء النفس والمستفيدين منه من الاستمرار في محاولتهم لتعريف الذكاء وبناء مقاييس للذكاء تتميز بالثبات والصدق في التنبؤ بمستوى الذكاء للأفراد.

ويوضح جاردنر (Gardner) أن هناك مجموعه من المعايير المحددة التي تشكل مهارات الذكاء ، وتشتمل على القدرة على الإبداع ، و إنتاج شئ مهم وله تأثير، وكذلك ابتكار وسائل وطرق جديدة في حل المسائل، وكذلك القدرة على القيام بحل المسائل ومواجهة المواقف المختلفة مع الاهتمام بالكيف وليس بالكم، أي بإمعان النظر وتفحص الطريقة المتبعة في حل المسائل والمشكلات، والقدرة على ابتكار مسائل ومواقف جديدة تعمل على إضافة شيئا جديدا أو معلومات ذات قيمة (ارمسترونج ،2006) .

يرى جابر (2003) أن نظرية الذكاءات المتعددة تعتبر من النظريات الحديثة في الذكاء وقد جاءت هذه النظرية نتيجة لتطوير العديد من الدراسات والبحوث التي أخذت طابعا مغايرا لما كان سائدا ومتعارفا عليه بخصوص الذكاء واختباراته التقليدية، وملبيه في الوقت ذاته الى الحاجات التعليمية الراهنة ومساعدة الفرد على اكتشاف نفسه والتعبير عن قدراته ومكنوناته، وتطلعاته المستقبلية ورسم خطط النجاح على مختلف الأصعدة، وليس على الصعيد الأكاديمي فقط .

والذكاء المتعدد كما يوضح كل من منوخ ووسن (2012) إمكانية بيولوجية يجد له التعبير، فيما يعد نتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية ويختلف الأفراد في مقدار الذكاء الذي يولدون فيه كما يختلفون الكيفية التي ينمو بها ذكائهم .

يرى كل من ارمسترونج وثوماس (Armstrong،1994) أن نظرية الذكاءات المتعددة تعتبر من النماذج المعرفية الهادفة، التي توضح طريقة استخدام الأفراد لذكاءاتهم المتعددة بالأوقات الملائمة، وهي نظرية لتحديد الذكاء المناسب للأفراد لغايات عملية التوظيف المعرفي، حيث تفترض هذه النظرية أن لكل فرد من الأفراد قدرات أو مهارات معينه تمكنه من حل المشكلات التي تواجهه في مختلف مناحي الحياة .

ويبين جاردنر (Gardner، 2003) أن هذه الذكاءات ليست هي النهاية ، وإنما قد تقود الجهود البحثية مستقبلا إلى اقتراح أنواع جديدة من الذكاءات، إضافة إلى إعادة النظر في طبيعة الذكاءات الموجودة أصلا في ضل التطورات المعرفية والعلمية والبيولوجية الهائلة، واختلاف الممارسات المعرفية والمجتمعية .

ISSN:2309-6187

ويـرى ابـورن (Aborn، 2006) أن البرامـج التعليميـة التي تستنـد إلى نظرية الذكـاء المتعدد تعمل علـى تعزيـز القيـم الشخصية والاجتماعية لـدى الطلبة، حيث يتمكـن هؤلاء من اكتشـاف مواطن القوة والضعـف والهدم، وبالتالي يمكن لنظرية الذكـاءات المتعددة أن تستخدم كوسيلة لتحقيق ثقافة المساواة بين الطلبة في جميع الصفوف الدراسية.

يشـيرهويـر (Hoerr، 2002) ان الذكاءات المتعددة وسيلة مناسبة للتعرف على التنوع في أساليب تعلم الأفـراد، مما يستدعـي أن يعمل المعلمون على إتباع طرائق واستراتيجيـات تعليمية متنوعة، تتناسب مع تعـدد الذكاءات المتعددة وتنوع أنمـاط التعلم، بهدف تحقيق أعلى درجة من التواصل في الغرفة الصفية، ومراعـاة كافـة مستويـات المتعلمـين وقدراتهـم وخصائصهـم، والإمكانـات التعليمية المتاحـة في المواقف التعليمية المختلفه .

وتـرى بلجـين (Bilgin، 2006) أن نظرية الذكـاءات المتعددة من السهولة أن يتـم تكييفها لتدريس أي موضـوع تربـوي، كمـا أنها تقدم منحـى تعليمي هـام يتمركز بشكل مباشـر حول الطالـب، بالإضافة إلى توفيرها طريقة فريدة لاستخدام التعلم التعاوني والجماعي .

ويوضح روبرتس (Roberts، 2009) أنه لدى استخدام نظرية الذكاءات المتعددة يجب على المدرس أن يضع في الاعتبار البرامج التي قد ينجح فيها الطلبة، بحيث يطور المادة التعليمية كي تتلائم وقدراتهم العقلية وأنماط التعلم والتفكير الخاصة بهم. وهذه الإستراتيجية لها فائدة كبيره خصوصا لدى الطلبة المتفوقين و الموهوبين والذين يحتاجون إلى برامج تعليمية متطورة، لتنمية مهارات التفكير والذكاء .

وفي نفس السيـاق يرى ارمسـترونج (Armstrong، 1994) أن نظرية الذكاء المتعـدد لها تأثير مباشر وواضـح في سلوك الطلبـة داخل الغرفة الصفية، وتكمن أهميته من خلال إيجاد بيئة تعليمية متطورة ، تحدد الحاجات الفعلية للطلبة ، وتعمل على تلبيتها على مدار اليوم الدراسي ، فيكون الطلبة في مثل هذه البيئة التعليمية أقل عرضة للإهمال والإحباط والتوتر والضغط النفسي.

ويشـير هويـر (Hoerr، 2000) أن نظريـة الذكـاء المتعـدد ترتكـز على نقطتـين أساسيتـين الأولى أن العديـد مـن الطلبة سوف يحققون انجاز اكبر، إضافـة إلى أن هذه النظرية تعمل على تفعيل دور المعلم مـن مجـرد ملقن للمـادة التعليميـة، إلى مسهل وميسـر لعملية التعلم، كذلـك تمكين الطلبة مـن أن يفهموا النظريات والمفاهيم الهامة في المقررات الدراسية المختلفة .

ويوضح مونسون (Monson ، 1998) أن الذكاء ليس موحدا وإنما متعدد، فقد أشارت أحدث نظريات الذكـاء نظريـة جاردنر للذكاء المتعددة إلى أن الإنسان يمتلك على الأقل ثمان أنواع من الذكاء، وأن هذه الأنواع توضح الفروق بين الأطفال، ولكن ليس بدرجة ما يملكون من ذكاء وإنما بنوعية هذا الذكاء .

ويـرى حسـين (2005) أن نظريـة الذكـاء المتعدد تقـوم على مجموعه مـن المبادئ كمـا وردت في أعمال جاردنر(Gardner) وتشمل إن الذكاء ليس نوعا واحدا بل هو أنواع متعددة ومختلفة فيما بينها، وان كل شخص متميز ومتطور ويتمتع بمزيج من أنـواع الذكاء الديناميكية، كذلك أن أنواع الذكاء تختلف في النمـو والتطـور إن كان على الصعيد الداخلي للشخص أو على الصعيـد البيئي فيما بين الأفراد، كذلك إن جميـع أنـواع الذكاء كلها حيوية وديناميكية، يمكـن تحديدها وتمييزها ووصفهـا وتعريفها، وتعطى لكل فـرد الفرصة للتعرف على ذكائه وتطويره وتنميتـه، و إن استخدام ذكاء بعينه يسهم في تحسين وتطوير ذكاء آخر، كذلك إن مقدار الثقافة الشخصية وتعددها له بعد جوهري وهام للمعرفة بصورة عامة ولكل أنـواع الذكـاء بصورة خاصة، و إن أنـواع الذكاء جميعها توفر للفرد مصادر بديلة وقدرات كامنة لتجعله أكـثر إنسانيـة بغض النظر عن العمر أو الظرف ،اضافة الى ما سبـق لا يمكن تمييز أو ملاحظة أو تحديد ذكـاء خالـص بعينـه، يمكن تطبيـق النظرية التطوريـة، الإنمائية على نظريـة الذكاء المتعـدد، إن أنواع الذكاء المتعدد قد تتغير بتغير المعلومات عن النظرية نفسها.

ويشير الوقفي (2003) أن نظرية الذكاءات المتعددة تحاول تغيير طبيعة النظرة إلى الأفراد من خلال

ISSN:2309-6187

ذكائهم العام الذي يُقيّم قدراتهم اللفظية و المنطقية ، و النظر إليهم على أنهم أشخاص يمتلكون قدرات مختلفة متمايزة تختلف من فرد إلى آخر ؛ الأمر الذي يتطلب أن تنسجم البرامج التعليمية والأساليب التدريسية معها من خلال التركيز على جوانب القوة و تنميتها لديهم .

وفيما يلي عرضا تفصيليا لأنواع الذكاء المتعدد كما تشير المراجع المختصة مثل (جابر،2003) (Teele، 1993، Gardner) (Checkley ، 1997)، (2000) (ارمسترونج ،2006) الاهدل، 2009).

1 - الذكاء اللغوي Linguistic intelligence : وهو القدرة على استعمال الألفاظ بفاعلية كبيرة، والبراعة في تركيب الجمل، وتعريف المعاني و المهارات اللغوية في التواصل، وتعتمد أنشطة هذا الذكاء على سرد القصص والتسجيل الصوتي، والاشتراك في المناقشات، وكذلك في بلورة المفهوم واكتسابه، وتأليف الشعر واستخدام المفردات ولعب الألعاب الكلامية وتأليف الشعر والقصائد .
والطلبة اللذين لديهم مثل هذا النوع من الذكاء يظهرون قدرات سمعيه متميزة وعادة ما يكونون مغرمين بالقراءة والكتابة، ولديهم قدره جيده على تذكر الأسماء والتواريخ والأماكن، ويفضلون العمل على معالجة النصوص على الحاسوب، ويتكلم هؤلاء الطلبة بطلاقة ودقه عاليه، ويتمثل هذا التنوع من الذكاء في أعمال الأدباء والشعراء والصحفيين والمحاميين .

2 - الذكاء المنطقي / الرياضي Logical- mathematical intelligence : وهو القدرة على استعمال الأعداد بفاعلية فضلاً عن إدراك العلاقات المنطقية والمجردة بين المفاهيم والقضايا، وفهم المبادئ الضمنية وراء أنواع معينة من الأنظمة السببية، أو الطريقة التي يعمل بها عالم المنطق أو أي عالم آخر ويتعامل مع المشكلات بشكل علمي، ويميز العلاقات والأنماط بين المفاهيم والأشياء ويعتمد على أنشطة منطقية تقسم المفهوم بحسب ما يتدرج فيه ، مثل الكلام اسم، وفعل وحرف ، فضلاً عن استعمال اللعب التعليمية مثل تهجئة الكلمات رقمياً، كذلك يميل الأفراد في هذا النوع إلى العمل مع الأعداد، والتفكير في الأشياء، وتحليل المواقف، والدقة في حل المشكلات، ومن الأمثلة عليهم الرياضيون، ومبرمجو الكومبيوتر، والمحاسبون، والمهندسون، والعلماء منهم "أنيشتين".

3 - الذكاء المكاني Spatial intelligence : وهو القدرة على إدراك العالم المكاني البصري بصورة دقيقة و التفكير بشكل بصري، وكذلك تصور الأفكار المكانية والبصرية بشكل دقيق، و تصور المكان النسبي للأشياء والمفاهيم في الفراغ، وفيه يستعمل المتعلم الرسوم والتخطيط البياني لتوضيح فكرة المفهوم، وبعدها يستطيع أن يستعمل خياله لتحويل موضوع الدرس إلى صورة ذهنية مكتسبة، فضلاً عن ذلك رسم صورة معبرة للدرس الذي يدرسه. ومن الأمثلة على الذكاء المكاني الطيارون، والملاحون، وأصحاب الديكور، والمهندسون المعماريون، والجراحون، والمخترعون، والجغرافيون.

5 - الذكاء الجسمي الحركي Bodily- Kinesthetic intelligence : ويشمل الخبرة والكفاءة في استخدام الفرد لجسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر باستخدام الألعاب الرياضية والرقص .. ونحوه، وكذلك القدرة على استخدام أجسامهم بمهارة كوسيلة للتعبير أو للعمل بمهارة مع الأشياء والأنشطة التي تتضمن المهارات الحركية الدقيقة والواضحة، وكذلك توظيف أعضاء الجسم وإظهارها بحركات معبرة، ومن الأمثلة على مثل هذا النوع من الذكاء : الرياضيون، والنحاتون، وأصحاب الحرف، والأطباء الجراحون، والميكانيكيون، حيث يميل الأفراد إلى : لعب الألعاب، والنشاطات الفيزيائية، والرقص، والتمثيل، واستخدام لغة الجسم.

4 - الذكاء الموسيقي Musical intelligence : وهو القدرة على تأليف الإيقاعات والألحان وتمييز الأغاني والأناشيد والاستماع إليها، وتعتمد الأنشطة على التهجئة الإيقاعية، أو التعبير عن جوهر الدرس بالأناشيد المصاحبة بالموسيقى أو الإيقاع ،كذلك القدرة على تذوق الأشكال الموسيقية المتنوعة، بالإضافة إلى استخدام الموسيقى كوسيلة للتعبير، ومن الأمثلة على الذكاء الموسيقي الخبراء في علم السمعيات، والمغنون، والموسيقيون، والملحنون، حيث يميل الأفراد إلى : استماع وعزف الموسيقى، والعمل مع أشكال الموسيقى المختلفة، وتأليف وخلق النغمات، والغناء.

6 - الذكاء الاجتماعي : وهو قدرة الطالب على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين بشكل ايجابي،

ISSN:2309-6187

وكذلك القدرة على إدراك العلاقة المزاجية للآخرين والتمييز بينها وإدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم، ويتضمن الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات، والقدرة على الاستجابة المناسبة لهذه التعبيرات بصورة علمية بحيث تؤثر في توجيه الآخرين، وكذلك مشاركة الأقران في الأنشطة اللغوية المختلفة أو عرض ومناقشة موضوع ما، وهنا يمكن توظيف الألعاب التعليمية أو البطاقات التعليمية أو الألغاز، وهذا الاندماج الاجتماعي بين المتعلمين يمكن من خلاله معرفة الفروق والتناقضات بين الأفراد، فضلاً عن المفاهيم المكتسبة الذكاء في العلاقة مع الآخرين.

7 - الذكاء الشخصي : يعتمد هذا النوع من الذكاء على عمليات محورية تمكن الأفراد من التمييز بين مشاعرهم وبناء نموذج عقلي لأنفسهم، حيث يعمل كمؤسسة مركزية للذكاءات تمكنهم من أن يعرفوا قدراتهم وكيفية استخدامها على نحو أفضل، فضلاً عن ذلك يتحقق له الوعي بمشاعره وتفكيره ومعتقداته، والتخطيط الصحيح لشؤون حياته ، والتعبير عن نفسه داخل غرفة الصف، ويتضمن هذا النوع من الذكاء على تكوين صورة دقيقة عن الذات وجوانب القوة والضعف، والوعي بالحالات المزاجية والدوافع والقدرة على الضبط والفهم الذاتي والاحترام الذاتي. ويشير هذا الذكاء ايضا إلى قدرة الفرد على إدراك مشاعره ودوافعه، واستخدام المعلومات المتاحة في التخطيط لشؤون حياته واتخاذ القرارات المناسبة له ولمستقبله .

8 - الذكاء الطبيعي Natural Intelligence :هو قدرة المتعلم على التمييز والتصنيف كقولنا الجملة اسمية وفعلية وشبه جملة والنبات (جذر وساق وأوراق وثمار)، وكذلك القدرة على التعرف، والتمييز، والتصنيف للنباتات والحيوانات، مثل: علماء التصنيف والفلكيون، حيث يميل الأفراد في هذا النوع من الذكاء إلى قضاء وقت في الخارج، وملاحظة النباتات ومحاولة صيد الحيوانات، الاستماع إلى الأصوات التي يحدثها العالم الطبيعي، وملاحظة العلاقات في الطبيعة وتصورها، وتصنيف النبات والحيوان. وبذلك يمكن للمدرس أن يعتمد المحسوسات الطبيعية في خدمة وتوضيح القاعدة النحوية عندما يوظف مفاهيم البيئة المحلية في اشتقاقها.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت الذكاء المتعدد والعديد من المتغيرات الاخرى، فقد هدفت دراسة التركي وأبو حجر(2013) إلى التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين وفقا لمتغيري الجنس والتحصيل، وقد تكونت عينة الدراسة من (240) طالبا وطالبه من الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أكثر أنماط الذكاء شيوعا لدى الطلبة الموهوبين هو الذكاء المنطقي تلاه الذكاء الشخصي فالذكاء الاجتماعي، بينما جاءت هذه الأنماط لدى العاديين فحصل الذكاء الاجتماعي على المرتبة الأولى يليه الذكاء الحركي فالذكاء الذاتي فالمنطقي .

وهدفت دراسة النور (2013) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاءات المتعددة والسمات الخمس الكبرى لدى طلبة جامعة جيزان ، تكونت عينة الدراسة من طلبة كلية المعلمين والآداب والعلوم الإنسانية والبالغ عددهم (375) طالبا ، وقد أشارت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلاله إحصائية على مقياس الذكاءات المتعددة تعزى للتخصص الاكاديمي .

وهدفت دراسة فورنهام وساجابوتدينوفا (Furnham & Shagabutdinova، 2012) إلى التعرف على الفروق بين تقديرات الذكور والإناث لأنماط الذكاء المتعدد السائدة لديهم ، تكونت عينة هذه الدراسة من (230) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الروسية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في تقديرات الذكاء المتعددة بشكل عام وفقاً لمتغير الجنس، في حين كانت تقديرات الذكور للذكاء المكاني السائد لديهم أعلى من تقديرات الإناث، كما أشارت النتائج أن الذكاء اللفظي والمنطقي والمكاني حصلت على أعلى الدرجات لدى عينة الدراسة .

وهدفت دراسة لاثا (latha،2012) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (240) طالبا وطالبه من طلبة الصف التاسع في مدينة ماندايا،

ISSN:2309-6187

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود ارتباط منخفض وسلبي بين التحصيل في مادة الرياضيات والذكاء المنطقي الرياضي وكذلك ارتباط منخفض وسلبي بين التحصيل في مادة العلوم والذكاء المكاني، وكذلك ارتباط المتوسط وسلبي بين التحصيل في الاجتماعيات والذكاء الاجتماعي .

وهدفت دراسة منوخ ووسن (2012) إلى قياس الذكاء المتعدد لدى طلبة الجامعة ، والتعرف على متغير الجنس والاختصاص، تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة وطالبه من طلبة جامعة تكريت الكليات العلمية والأدبية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن طلبة الجامعة لديهم القدرة على الذكاء المتعدد، وان هناك فروق بين الذكور والإناث في بعض الذكاء المتعدد (المنطقي ، الجسمي ، البصري ، الموسيقي)، وان هنالك فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في الذكاءات (المنطقي والموسيقي) .

أما دراسة كنانه (2011) فقد هدفت إلى التعرف على الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالنمط المعرفي لدى طلبة جامعة اليرموك، تكونت عينة الدراسة من (434) طالب وطالبه من مرحلة البكالوريوس، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الذكاء الاجتماعي كان هو الأكثر تفضيلا بين طلبة الجامعة، بينما جاء الذكاء الموسيقي بالمرتبة الأخيرة .

وأجرى غازي واخرون (Ghazi et al.، 2011) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (714) طالباً وطالبة في باكستان ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين الذكاءات المتعددة بشكل عام والتحصيل الأكاديمي، وأيضاً جاءت العلاقة دالة إحصائياً بين كل من الذكاء اللفظي والمنطقي والمكاني والبين شخصي والضمن شخصي والطبيعي والتحصيل الأكاديمي، في حين كانت العلاقة ضعيفة جداً بين الذكاء الجسمي والتحصيل الأكاديمي، وعدم وجود علاقة بين الذكاء الموسيقي والتحصيل الأكاديمي .

وهدفت دراسة (العبد العزيز، 2010) إلى التعرف على أنواع الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة الملك سعود، تكونت عينة الدراسة من (1240) طالباً وطالبة من طلبة الكليات الإنسانية والعلمية في المستويين الأول والنهائي، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام قائمة ميداس للذكاءات المتعددة، أشارت نتائج الدراسة إلى حصول الذكاء الذاتي على المرتبة الأولى، تلاه الذكاء الاجتماعي فاللغوي، ثم المكاني، ثم الحركي، ثم المنطقي، ثم الطبيعي، ثم الموسيقى، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاءات المتعددة لصالح طلبة السنة الأولى، والطلبة الذكور، وطلبة الكليات العلمية .

وهدفت دراسة ويو الرابه (Wu & Alrabah، 2009) إلى ترتيب أنماط التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعات، تكونت عينة الدراسة من (138) طالباً وطالبة من الطلبة التايوانيين، و(112) طالباً وطالبة من الكويتيين، وقد أشارت نتائج الدراسة الى حصول الذكاء البصري على الترتيب الأول و الطبيعي في الترتيب الأخير لدى الطلبة التايوانيين ، وبالنسبة للطلبة الكويتيين فقد حصل الذكاء البين شخصي على المرتبة الأولى والذكاء الموسيقي على المرتبه الأخيرة .

و قام موته (Motah، 2008)بدراسة هدفت إلى التعرف مدى شيوع السمات الخمس الكبرى والذكاءات المتعددة لدى الطلاب، تكونت عينة الدراسة من (187) طالبا من السنة النهائية في الجامعة، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أكثر الذكاءات شيوعا لدى الطلبة هي الذكاء الحركي والاجتماعي بينما كانت اقل أنواع استخداما الذكاء اللغوي المنطقي الرياضي .

أما دراسة الطيب (2008) فقد هدفت إلى التعرف على الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بتوجهات التعلم و سمات الشخصية لديهم، تكونت عينة الدراسة من (573) طالبا من طلبة جامعة جازان من كليات التربية والعلوم والآداب وكلية الحاسوب، وطبق عليهم اختبار الذكاءات المتعددة (Chislett &Chapman ، 2005) وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أكثر الذكاءات شيوعا لدى الطلبة هو الذكاء الشخصي والاجتماعي ثم الذكاء الحركي ثم المكاني فالبصري فالرياضي وأخيرا الذكاء الموسيقي .

ISSN:2309-6187

أما دراسة العمران (2006) فقد هدفت إلى تحديد الفروق في الذكاءات المتعددة وفقاً للجنس والتخصص الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من(238) طالباً وطالبة من طلبة جامعة البحرين، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أكثر أنماط الذكاء تفضيلا لدى الطلبة وهو الذكاء الاجتماعي والشخصي، كما أشارت النتائج إلى وجود اثر للتخصص الرياضيات في الذكاء الرياضي .

وهدفت دراسة لوري (Loori، 2005) إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في الذكاءات المتعددة، تكونت عينة الدراسة من (95) طالباً جامعياً يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في ثلاث جامعات أمريكية من بيئات ثقافية مختلفة (أفريقيا ، وآسيا ، وأوربا ، وأمريكا) ، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة أن ترتيب الذكاءات لدى أفراد العينة هي : الشخصي ، الحسابي ، اللغوي ، الجسمي ، المكاني ، الموسيقى ، الاجتماعي ، وأشارت النتائج ايضا انه يوجد فروق بين الذكور و الإناث في نمط الذكاءات النشطة لديهم ، حيث تفوق الذكور في كل من الذكاء المنطقي والذكاء المكاني / البصري، بينما أظهرت الإناث تفوقاً في الذكاء الشخصي / الذاتي .

أما دراسة شان (Chan،2004) فقد هدفت إلى تقييم مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلاب الصينين من وجهة نظر الطلاب أنفسهم ، والمعلمين ، والآباء ، والأقران ، وتكونت عينة الدراسة من (133) طالبا وطالبه من الموهوبين ، منهم (92) طالبا ، (41) طالبة بالصفوف من الثاني حتى الحادي عشر ، أعمارهم من (16-8) سنة ، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الذكاء الرياضي جاء في المرتبة الأولى من وجهة نظر الجميع ، بينما كان الذكاء الجسمي والطبيعي في الترتيب الأخير .

وهدفت دراسة شيرر (Shearer،2004) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي ، وكذلك القدرة التنبؤية لمقياس الذكاءات المتعددة في تصنيف الأفراد وفقاً للأنشطة المختلفة (الموسيقية ، والفنية ، والمسرحية ، والحركية) ، وتكونت عينة الدراسة من (340) طالباً وطالبة بالمدرستين المتوسطة والعليا ، و (400) طالب وطالبة بالجامعة ، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة ، إلى وجود ارتباط بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي ، ووجود فروق بين طلبة المرحلة المتوسطة والجامعية في الذكاءات (الجسمية ، واللغوية ، والمكانية ، والموسيقية ، والطبيعية) ، بينما لم توجد فروق بينهم في كل من الذكاء الحسابي ، والشخصي والاجتماعي .

وهدفت دراسة قوشحه (2003) إلى دارسة الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب بعض الكليات النظرية والعملية وفق متغيرات السنة الدراسية ، تكونت عينة الدراسة من (600) طالباً وطالبة ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى انه لا توجد فروق دالة بين طلبة الكليات العملي والنظري حسب متغيري السنة الدراسية والنوع بالذكاء الموسيقي رغم اختلاف ترتيب الذكاء بينما كانت الفروق لصالح الكليات العملية في الذكاء الحركي والمكاني واللغوي والاجتماعي والشخصي.

و أجرى كسينسكي (ksicinski، 2000) دراسة هدفت إلى تقييم الذكاءات المتعددة باستخدام مقياس الذكاءات النمائية الثمانية المتعددة (MIDAS)، وفحص إمكانية وجود فروق ذات دلاله إحصائية في الذكاءات المتعددة تبعا لمتغير الجنس و العمر و العرق، تكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة، صنفوا في ثلاث مجموعات عمريه (19 سنه واقل) و(20 - 24) (24 __ فما فوق)، أظهرت النتائج أن أعلى نسبة للذكاء كانت للذكاء الاجتماعي، و أقلها كانت للذكاء الموسيقي (للعينة جميعها)، بينما أظهرت الإناث نتائج مرتفعه في الذكاء اللغوي و تدني في الذكاء الجسمي، بينما أظهر الذكور العكس، أما اختلاف الذكاء تبعا لمتغير العمر في الفئات العمرية الثلاث فقد ظهر الاختلاف في ثلاثة ذكاءات وهي الذكاء الموسيقي واللغوي عند الفئة العمرية الثانية (24-20) مقارنه مع باقي الفئات، أما الذكاء الجسمي فقد كان أعلى لدى الفئة العمرية الأولى (19 سنه و اقل)، وأشارت النتائج أيضا أن الطلبة تفوقوا بشكل عام في كل من الذكاء الاجتماعي ثم المكاني ثم الشخصي ثم الجسمي .

ISSN:2309-6187

التعليق على الدراسات :

بعد استعراض الدراسات السابقة نلاحظ ان موضوع الذكاء المتعدد له اهميه كبيره حيث ان له ارتباط وثيق بالعديد من المتغيرات ، وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات الاخرى كبر حجم العينه بالنسبة لعدد طالبات الكلية خصوصا ان العينه من الطالبات فقط ، ومن الملاحظ ايضا قلة الدراسات في البيئة العربيه بشكل عام والبيئة السعوديه بشكل خاص التي تناولت هذا الموضوع حديثا ، مما حدى بالباحثه اجراء هذه الدراسه .

مشكلة الدراسة :

حظيت نظرية الذكاء المتعدد على مدى عقود طويلة باهمية كبيرة من قبل الباحثين وعلماء النفس ، حيث اعتبروه العامل الأول لنجاح الفرد وتفوقه ، كون مستوى الذكاء المتعدد يلعب دورا بارزا في حياة الأفراد العلميه والعملية ، ومدى نجاحهم وتطورهم ، فعلى اساسه يبني الإنسان حياته المستقبلية وآماله ، ولا تكمن الأهمية في وجود الذكاءات المتعددة فقط ، ولكن في كيفية استغلالها والاستفادة منها ، وأن الأشخاص الأعلى في أي نوع من أنواع الذكاء المتعدد يصلون لأعلى مستويات النجاح في التعليم والعمل ومختلف مجالات الحياة ، وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن مدى شيوع الذكاء المتعدد لدى طالبات كلية العلوم والآداب في محافظة الرس ، وبشكل أكثر تحديدا تنحصر مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

- ما هي الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعا لدى طالبات كلية العلوم والآداب في محافظة الرس .
- هل تختلف أنماط الذكاءات المتعددة لدى طالبات كلية العلوم والآداب في محافظة الرس باختلاف التخصصات (علمية / إنسانية) .
- هل تختلف أنماط الذكاءات المتعددة لدى طالبات كلية العلوم والآداب في محافظة الرس باختلاف مستوى الطالبات (بكالوريوس / دبلوم عالي).

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة بما يلي :

- تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية الذكاءات المتعددة ، لما لها من علاقة وثيقة بنجاح الفرد في حياته العلمية والاجتماعية .
- قد تساعد نتائج الدراسة المهتمين بالعملية التعليمية والباحثين على تصميم برامج إرشادية وتدريبية متنوعة تهدف إلى تنمية الذكاءات المتعددة لدى الطلبة .
- تسهم هذه الدراسة في تحسين مقومات جودة الحياة وزيادة التحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بالمدارس والجامعات.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها لحداثة موضوعها وأهمية البحث فيه وما تسفر عنه نتائج هذه الدراسة سيكون مكملا للمعرفة العلمية ، وتعريف أصحاب القرار والمختصين في المجال التربوي بالذكاء المتعدد من اجل توفير بيئة تعليمية ملائمة للطلبة في مختلف المراحل العلمية .
- أنها توجه الاهتمام لدراسة الذكاء المتعدد بشكل خاص والتعريف على طبيعته ومكوناته والأدوات المعدة لقياسه .

مجالات الدراسة :

- المجال البشري: طالبات كلية العلوم والآداب في محافظة الرس.
- المجال المكاني: كلية العلوم والآداب في محافظة الرس /جامعه القصيم.
- المجال الزماني : تم إجراء الدراسة في العام الدراسي1435/1434.

ISSN:2309-6187

- التعريفات الإجرائية.
- الذكاء المتعدد.

يعرف كل من موران وجاردنر (Gardner & Seana، 2006) الذكاءات المتعددة على أنها القدرات المعرفية والعقلية المختلفة التي يملكها الأفراد ، ويصنفها جاردنر على مجموعه من أنواع الذكاءات ؛ حيث يمكنُ للطلبة التعلم بطرق وأساليب تناسب وطبيعة الذكاء الذي يتمتع به المتعلم . ويعرف اجرائيا بانه الدرجة التي تحصل عليها الطالبه على الاداة المستخدمه في هذه الدراسة وهي قائمة (McKenzie 1999)، للذكاءت المتعدده .

كلية العلوم والآداب بالرس :

هي كلية تابعه لجامعة القصيم تشتمل على الأقسام الأدبية التالية : الدراسات الاسلامية، اللغة العربية وآدابها، اللغة الانجليزية وآدابها، التربية الخاصة، والأقسام العلمية التالية : الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات، الحاسب الآلي حيث .

- الدبلوم العالي: دبلومات تربوية تقدمها عمادة خدمة المجتمع في جامعة القصيم وهي كالآتي: دبلوم التربية العامة، دبلوم التربية الخاصة .

الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كونه من المناهج الملائمة لأهداف هذه الدراسة، ويعتبر هذا المنهج من أساليب البحث العلمي ، والذي ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع.

مجتمع الدراسة الأصلي :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الملتحقات في كلية العلوم والآداب في محافظة الرس التابعة لجامعه القصيم في المملكة العربية السعوديه والبالغ عددهن (6000) طالبه ، للعام الدراسي 1434 - 1435 .

عينة الدراسة :

قامت الباحثة باختيار عينه عشوائية طبقيه ، من المستويات من الثالث ولغاية الثامن لطالبات البكالوريوس ، والمستوى الاول والثاني لطالبات الدبلوم ، وفيما يلي الخصائص الإحصائية لعينة الدراسة .

جدول (1)الخصائص الإحصائية لعينة الدراسة

البيان		العدد
الأقسام	إنسانية	356
	علمية	259
المستوى الدراسي	بكالوريوس	615
	دبلوم عالي	117

ISSN:2309-6187

أداة الدراسة :

تم استخدام قائمة، (McKenzie 1999) ، والذي قام بتعريبها وتقنينها على البيئة السعودية عبد القادر وأبو هاشم (2007) ، حيث تتكون الأداة من (90) مفرده موزعه على تسعه أنواع من الذكاء ، بمعدل تسع مفردات لكل نوع ، موزعه توزيعا عشوائيا وجميع المفردات موجبة ، وأمام كل مفردة خمس استجابات هي : تنطبق علي تماماً ، تنطبق علي كثيرا ، تنطبق علي أحياناً ، تنطبق على قليلاً ، لا تنطبق على إطلاقا، وتقدر بإعطاء الدراجات (1،2،3،4،5) .

الثبات :

قام كل من عبد القادر و أبو هاشم (2007) من التأكد من ثبات المقياس من إيجاد معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمكون الفرعي الذي تنتمي إليه ، حيث انحصرت قيم معاملات الارتباط بين(0،692 - 0،211) حيث كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلاله (0.01).

وفي هذه الدراسة تم اعتماد إيجاد الثبات بطريقة الإعادة ، إذ تم تطبيق الاختبار على عينة من الطالبات بلغ عددهن (56) طالبه ، وتم إعادة الاختبار بعد أسبوعين على تطبيق الاختبار الأول ، وكانت معاملات الثبات لمكونات الاختبار هي الذكاء اللغوي) (0.829، الذكاء المنطقي(0.875) ، الذكاء المكاني(0.838) ، الذكاء الجسمي(0.725) ، الذكاء الموسيقي (0.812) ، الذكاء الاجتماعي (0.774) ، الذكاء الشخصي (0.810) ، الذكاء الطبيعي (0.729) ، الذكاء الوجودي (0.856) وهي داله احصائيا .

الصدق :

تم التأكد من صدق المقياس وذلك من خلال عرضه على عشرة محكمين من المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم ، وذلك بهدف تحكيم المقياس من حيث الصياغة اللغوية ومدى وضوح الفقرات ومدى ملائمها لعينة الدراسة ، وكانت معظم الملاحظات ايجابيه حيث اجمع المحكمون على صلاحية استخدام المقياس .

معالجة البيانات :

لأجل التحقق من صحة فرضيات الدراسة تم معالجة البيانات عن طريق استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss ، حيث أدخلت البيانات وحللت إحصائيا ، باستخدام الوسائل الإحصائية التالية :

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- استخدام اختبار "ت".

نتائج الدراسة وتفسيرها :

السؤال الأول :

- ما هي الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعا لدى طالبات كلية العلوم والآداب في محافظة الرس.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط الذكاء الأكثر شيوعا لدى طالبات كلية العلوم والآداب في محافظة الرس والجدول التالي يوضح ذلك.

ISSN:2309-6187

جدول (2)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط الذكاء الأكثر شيوعا لدى طالبات كلية العلوم والآداب في محافظة الرس ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	نوع الذكاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	الشخصي	3.92	.312	مرتفع
2	7	الاجتماعي	3.69	.338	مرتفع
3	2	المنطقي	3.51	.565	مرتفع
4	1	اللغوي	3.47	.364	متوسط
5	9	الوجودي	3.17	.328	متوسط
6	8	الطبيعي	2.76	.401	متوسط
7	4	الجسمي	2.49	.296	متوسط
8	3	المكاني	2.48	.395	متوسط
9	5	الموسيقي	1.84	.442	منخفض

يبين الجدول رقم (2) أن المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة قد تراوحت مابين (1.84-3.92)، حيث جاء الذكاء الشخصي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.92) ، بينما جاء الذكاء الموسيقي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.84).

وتفسر هذه النتيجة على أن الذكاء الشخصي كعنصر هام من عناصر الشخصية الإنسانية المهمة تنمو وتتأثر بتقييمات الآخرين كالوالدين والأصدقاء والأقارب والمدرسين ، بالإضافة إلى الأعمال ذات العلاقة بالأعمال الدراسية، وذلك من خلال الحكم على الانجازات العلمية التي حققتها الطالبة؛ ففكرة الطالبة السالبة أو الموجبة عن نفسها تحددها دافعيتها للإنجاز ومدى تكيفها النفسي والاجتماعي ، وبالتالي فان الجامعة وفرت للطالبات فرصا إيجابية ومواقف متعددة تتفاعل معها الطالبات بكل نشاط وحيوية ، والطالبة في المرحلة الجامعية تزداد لديها الشعور بالثقة بالنفس ، وبالتالي القدرة على تقدير الذات والنقد البناء ، وكذلك القدرة على العمل المستقل ، كما أن لدى الطالبات القدرة على ضبط الذات وتنظيمها، وإدراك أمزجة الآخرين ونواياهم ومشاعرهم، وردة فعل الآخرين ، وكذلك التخطيط الفعال والنجاح في الحياة والتحكم في المشاعر لذا نجد بان الذكاء الشخصي حصل على مرتبة متقدمة.

أما حصول الذكاء الاجتماعي على المرتبة الثانية حيث ترى الباحثة أن الذكاء الاجتماعي هو باختصار القدرة على التعامل مع الآخرين وفهم الناس وإقامة العلاقات الاجتماعية مع الجميع، وبالتالي القدرة على التكيف مع البيئة المحيطة ، حيث أن طالبات كلية العلوم والآداب في محافظة الرس ، لديهن رؤية واضحة للبيئة الاجتماعية المحيطة ، إضافة إلى القدرة على التفاعل والتواصل الاجتماعي والوصول إلى الأهداف الشخصية والتكيف .

أما بالنسبة لحصول الذكاء الموسيقي على المرتبه الأخيرة ضمن أكثر الذكاءات تفضيلا وتعزو الباحثة ذلك بسبب اهتمام الطالبات في مجالات أخرى ، حيث الأنشطة الموسيقية ليست من الضروريات ذات الأهمية في الحياة ، فهي عند الكثيرين مضيعه للوقت إضافة إلى البعد الديني والذي يحرم السماع للموسيقى بسبب الوازع الديني الكبير لدى الطالبات والاهتمام بإقامة الشعائر الدينية .

ISSN:2309-6187

وتتفق نتائج هذه الدراسة ودراسة كل من كنانه (2011) ودراسة (العبد العزيز، 2010) و دراسة ويو و الرابه (Wu & Alrabah، 2009) و دراسة العمران (2006) ودراسة لوري (Loori، 2005) ودراسة كسينسكي (ksicinski، 2000) والتي أشارت جميعها إلى أن الذكاء الشخصي و الاجتماعي كانا من أكثر الذكاءات المتعددة تفضيلا بين الطلبة ، بينما جاء الذكاء الموسيقي بالمرتبة الأخيرة في العديد من الدراسات السابقة ، و تختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة حجر(2013) والتي أشارت إلى أن الطالبات يفضلن الذكاء الموسيقي بشكل كبير وقد يكون هذا الاختلاف نتيجة لاختلاف البيئة التي أجريت فيها الدراسة ، وتختلف النتائج أيضا عن نتائج دراسة فورنهام وساجابوتدينوفا (Furnham & Shagabutdinova، 2012) والتي أشارت نتائجها إلى أن الذكاء اللفظي والمنطقي والمكاني حصلت على أعلى الدرجات لدى عينة الدراسة .

وتختلف نتائج هذه الدراسة ايضا عن نتائج دراسة شان (Chan،2004) والتي أشارت إلى أن الذكاء الرياضي جاء في المرتبة الأولى ، بينما كان الذكاء الجسمي والطبيعي في الترتيب الأخير.

السؤال الثاني :

هل تختلف انماط الذكاءات المتعددة لدى طالبات كلية العلوم والآداب في محافظة الرس باختلاف التخصصات (علمية / انسانية) .

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة طالبات كلية العلوم والآداب في محافظة الرس على فقرات قائمة الذكاء المتعدد حسب متغير التخصص ، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار «ت»، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار «ت» لأثر التخصص في الذكاء المتعدد

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
اللغوي	علمية	356	3.27	.335	3.028	56	.004
	إنسانية	259	3.54	.342			
المنطقي	علمية	356	2.97	.263	15.229	56	.000
	إنسانية	259	4.07	.283			
المكاني	علمية	356	2.20	.249	4.925	56	.000
	إنسانية	259	2.54	.283			
الجسمي	علمية	356	2.30	.233	5.588	56	.000
	إنسانية	259	2.68	.277			
الموسيقي	علمية	356	1.50	.215	5.312	56	.000
	إنسانية	259	1.95	.401			
الشخصي	علمية	356	3.78	.306	-2.255	56	.028
	إنسانية	259	3.96	.287			

ISSN:2309-6187

الاجتماعي	علمية	356	3.51	.341	-2.837	56	.006
	إنسانية	259	3.74	.276			
الطبيعي	علمية	356	2.48	.237	-4.538	56	.000
	إنسانية	259	2.82	.328			
الوجودي	علمية	356	2.98	.280	-3.611	56	.001
	إنسانية	259	3.23	.258			

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر التخصص في جميع الذكاءات وجاءت الفروق لصالح الأقسام العلمية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطالبات في الأقسام العلمية لديهن اهتمام كبير بالذكاءات المتعددة و بالتفكير الرياضي، وميول كبيرنحو المقررات العلمية ، بالتالي فهن يستخدمن أنماط التفكير العلمي وأساليب البحث العلمي الحديث خلال دراستهن حيث إن طبيعة المقررات العلمية التي تدرسها الطالبات تتطلب استخدام الاستراتيجيات التعليمية الملائمة والتي تتناسب والقدرة العقلية المرتفعة لدى الطالبات ، إضافة إلى ذلك فان المقررات العلمية تكسب الطالبات القدرة على التحليل والتجريد والتصنيف والتحليل والتفسير ومهارات التفكير العليا والقدرة على حل المشكلات وتحليل المواقف العلمية بشكل واضح ومنطقي .

وتتفق نتائج هذه الدراسة و دراسة كل من النور (2013) ودراسة منوخ ووسن (2012) ودراسة (العبد العزيز، 2010) ودراسة العمران (2006) والتي أشارت جميعها إلى أن هناك فروق ذات دلاله إحصائية على مقياس الذكاءات المتعددة تعزى للكليات العلمية ، وتختلف نتائج هذه الدراسة عن دراسة لاثا (latha،2012) والتي أشارت نتائجها إلى وجود ارتباط منخفض وسلبي بين التحصيل في مادة الرياضيات والذكاء المنطقي الرياضي وكذلك ارتباط منخفض وسلبي بين التحصيل في مادة العلوم والذكاء المكاني . كما تختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة قوشحه (2003) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى انه لا توجد فروق دالة بين طلبة الكليات العملية والنظرية حسب متغيري السنة الدراسية .

السؤال الثالث :

هل تختلف أنماط الذكاءات المتعددة لدى طالبات كلية العلوم والآداب في محافظة الرس باختلاف مستوى الطالبات التعليمي (بكالوريوس / دبلوم عالي).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة طالبات كلية العلوم والآداب في محافظة الرس على فقرات قائمة الذكاء المتعدد حسب متغير مستوى الطالبات العلمي بكالوريوس / دبلوم ، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار «ت»، والجدول التالي يوضح ذلك.

ISSN:2309-6187

جدول (4)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المستوى الدراسي في الذكاء المتعدد

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
اللغوي	بكالوريوس	615	3.41	.362	-3.427	68	.001
	دبلوم	117	3.77	.176			
المنطقي	بكالوريوس	615	3.52	.614	.151	68	.880
	دبلوم	117	3.49	.219			
المكاني	بكالوريوس	615	2.37	.316	-6.300	68	.000
	دبلوم	117	3.00	.313			
الجسمي	بكالوريوس	615	2.49	.317	.049	68	.961
	دبلوم	117	2.48	.170			
الموسيقي	بكالوريوس	615	1.73	.391	-5.836	68	.000
	دبلوم	117	2.40	.160			
الشخصي	بكالوريوس	534	3.87	.307	-3.022	68	.004
	دبلوم	117	4.15	.220			
الاجتماعي	بكالوريوس	534	3.62	.329	-3.752	68	.000
	دبلوم	117	3.99	.188			
الطبيعي	بكالوريوس	534	2.65	.332	-6.622	68	.000
	دبلوم	117	3.31	.207			
الوجودي	بكالوريوس	534	3.10	.296	-4.368	68	.000
	دبلوم	117	3.51	.271			

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي في جميع الذكاءات ، باستثناء الذكاء المنطقي والذكاء الجسمي وجاءت الفروق لصالح طالبات الدبلوم العالي .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طالبات الدبلوم العالي أكثر ميلا للتعلم وبناء الاستراتيجيات التعليمة الملائمة ولديهن قدره على التخطيط السليم والتفكير المنطقي بالإضافة إلى قدرتهن على تكوين اكبر قدر للمعلومات لمواجهة المشكلات والمواقف الضاغطة . بالإضافة إلى قدرة الطالبات على التفكير العميق للأحداث ، كما أن طبيعة برامج الدراسات العليا تتيح للطالبات الفرصة في إجراء المناقشات والحوارات وكذلك مناقشة القضايا الاجتماعية المختلفة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة ودراسة كسنسكي (ksicinski، 2000) والتي أشارت نتائجها إلى أن طلبة المرحلة العمرية الأعلى لديهم ذكاءات متعددة بشكل أكثر من الفئات الأقل نظرا للخبرة والممارسة العملية .

ISSN:2309-6187

توصيات الدراسة :

وفي ضوء النتائج السابقة ؛ فإن الباحثة توصي بما يلي :

- **إعطاء المزيد من الاهتمام لنظرية الذكاء المتعدد من قبل المسئولين في التربية والتعليم والتعليم العالي ، وضرورة العمل على تنميتها لدى النشء منذ الصغر من خلال المقررات الدراسية والأنشطة الامنهجية المختلفة.**
- **ضرورة الاهتمام بالذكاءات المتعددة للطلبة من خلال إغناء المقررات الدراسية الجامعية، وتطوير طرق التدريس، وإقامة الندوات والأنشطة الهادفة.**
- **أن يعمل المختصون في الجامعات على تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام ، الذكاءات المتعددة" في تدريس الطلبة في المرحلة الجامعية .**
- **إجراء المزيد من البحوث والدارسات المتعلقة باستخدام وإستراتيجية الذكاءات المتعددة.**

المراجع باللغة العربية :

1. **آرمسترونج، ثوماس (2006). الذكاءات المتعددة في غرفة الصف. الرياض: دار الكتاب للنشر والتوزيع .**
2. **الاهدل ، أسماء زين (2009) . فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء اثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جده. مجلة العلوم التربوية والنفسية - جامعة أم القرى ، عدد1، مجلد1.**
3. **التركي ، جهاد وأبو حجر ، أمنه (2013) . الذكاءات المتعددة للطلبة الموهوبين والعاديين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والجنس في الأردن . المجلة الدولية المتخصصة ، عدد (12)، مجلد (2).**
4. **جابر، عبد الحميد (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق . القاهره : دار الفكر العربي.**
5. **حسين، محمد عبد الهادي (2005). مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعدده . عمان : دار الكتاب الجامعي .**
6. **حسين، محمد عبد الهادي (2003). قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .**
7. **الطيب ، عصام علي (2008) . الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بتوجهات التعلم و سمات الشخصية لديهم. مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف ، عدد (4) ، جزء(2) .**
8. **عبد القادر ، فتحي عبد الحميد ، ابو هاشم السيد (2007) . البناء العاملى للذكاء في ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية - جامعة الزقازيق ، عدد(55) .**
9. **عوض ،أمل (2011) أثر استخدام إستراتيجية تدريس مبنية على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ، دراسات العلوم التربوية - الجامعة الأردنية ، عدد(1) ، مجلد (38) .**
10. **العبد العزيز، أروى (2010). دراسة أنواع الذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة الملك سعود وطالباتها بمدينة الرياض. بحث مقدم للقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، 276 - 252.**
11. **العمران، جيهان أبو راشد (2006). الذكاءات المتعددة للطلبة البحرانيين في المرحلة الجامعية وفقاً للنوع والتخصص الأكاديمي . مجلة العلوم التربوية والنفسية- جامعة البحرين، عدد(3) مجلد (7)، 43-13.**

ISSN:2309-6187

12. قوشحة، عبد الرحمن رنا (2003) . دراسة الفرد في الذكاء المتعدد بين طلاب بعض الكليات النظرية والعملية . رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة.
13. كنانه ، رهام كمال (2011) . التعرف على الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالنمط المعرفي لدى طلبة جامعة اليرموك . رسالة ماجستير غير منشوره - جامعة اليرموك . - الوقفي، راضي (2003). مقدمة صعوبات التعلم : النظرية و التطبيق . عمان : منشورات كلية الأميرة ثروت .
14. منوخ ، صلاح وسلمان وسن (2012) .الذكاء المتعدد وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة تكريت العلمية ، عدد (8) مجلد (19) .
15. النور ، حمد يعقوب (2013) الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة جيزان وعلاقتها بالسمات الخمس الكبرى وتخصصاتهم الدراسية. مجلة العلم التربوية والنفسية - جامعة البحرين، عدد(2) ، مجلد(14) .

المراجع باللغة الانجليزية

16. Aborn, M. (2006). An intelligent use for belief. Education, 127(1), 83-85.
17. Armstrong , Thomas.(1994). ‹Multiple Intelligence Seven Way to Approach Curriculum .educational leadership, 52 (3) - ,26-28.
18. Bilgin, Elmas Koken.(2006) . The Effect Of Multiple Intelligences Based Instruction On Ninth Grades Chemistry Achievement And Attitudes Toward Chemistry. unpublished master thesis. Middle East Technical University. Ankara.
19. Checkley, Kathy (1997): "The first seven … and the eighth: a conversation with Howard Gardner" , Educational Leadership , V.55,No. BEDI 97022212. p.p.8:13.
20. Chan , D. (2004). Multiple Intelligences Of Chinese Gifted Students in Hong Kong: Perspectives From Students , Parents , Teachers , and Peers . Roeper Review , 27(1) , pp. 18-24.
21. Hoerr, Thomas (2002) " More About Multiple Intelligence Academic Search premise , 16 (4).
22. Furnham, A. & Shagabutdinova, K. (2012): Sex differences in estimating multiple intelligences in self and others: A replication in Russia. International Journal of Psychology; 47(6), 448-459.
23. Gardner, H. (2003): Multiple Intelligences After Twenty Years, Paper presented at the American Educational Research Association, Chicago, Illinois, April 21.
24. Gardner, Howard. (1993). Multiple Intelligence: The Theory in Practice. New York : Basic.
25. Ghazi, S., Shahzada, G., Gilani, U., Shabbir, M. & Rashid, M. (2011(. Relationship between students› self perceived multiple intelligences and their academic achievement. International Journal of Academic Research, 3(2), 619-623.
26. Hoerr, Thomas (2000). Becoming a Multiple Intelligences School, Retrieved

March, 12,2000.

27. Ksicinski,J.(2000).Assessment 0f Remedial Community College Cohort for Multiple Intelligences, published doctoral dissertation (on line) Available :ERIC Documents Reproduction service No ED457924).
28. Latha M.(2012). Academic achievement of school students in relation to multiple intelligence. P.E.T. postgraduate center for education. International multidisciplinary e-journal. ISSN. 2277-4262.
29. Loori, A(2005). Multiple intelligences : A comparative study between the preferences of male and female , society for onality research , social behavioral and personality ,33(1),p 77-89 .
30. Monson, Juhn (1998): " Howard Gardner, American Psychological and Educator" ,INTERNET , http://www.Indiana.edu/intell/ Gardner. Htm.
31. Motah. M (2008). The influence of intelligence and personality on the use of soft .skills in research Projects among final year University students, A case study .Retrieved October 22, 2009 from: http://www.utm ac mu/ indexphp?option .com
32. Teele. S. (2000) . Rainbows of Intelligences: Exploring how students learn. California Corwin Press, INC.
33. Roberts, M. (2009) A mixed methods study of secondary distance-learning students: exploring .learning styles, Degree of Doctor, Walden University.
34. Shearer , B . (2004). Multiple Intelligences Theory After 20 Years . Teacher College Record , Vol.106, No.1, pp.2-16 .
35. Shearer , B. (2004). Using Multiple Intelligences Assessment to Promote Teacher Development and Student Achievement . Teacher College Record , 106(1) ,147-162 .
36. Wu, S. & Alrabah, S. (2009): A cross-cultural study of Taiwanese and Kuwaiti EFL students› learning styles and multiple intelligences. Innovations in Education & Teaching International, 46(4), 393-403.

ISSN:2309-6187